

نور على الدرب 441 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:00:00

الحلقة الرابعة والاربعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء مبارك في 00:00:23 -

برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم - 00:00:43

هذا ابو سامي له مجموعة من الاسئلة عن الحج يبدأ هذا السؤال بسؤال يقول آآ عن الفرق بين هدي نكران وهدي الجدران ولماذا سمي بهذين الاسمين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:58

وعلى اله واصحابه اجمعين. حج الشكران هذا هو هدي التطوع الذي يفعله الانسان تطوعا. تقرب به الى الله سبحانه وتعالى بدون ان يكون واجبا عليه. واما هدي الجبران فانه واجب بسبب - 00:01:19

فعلي محظور او تركي واجب من واجبات النسك ترك محظور من محظورات الاحرام او ترك واجب من واجبات النسك. فانه اذا حصل منه شيء من ذلك فانه يجبره بدم كفارة - 00:01:35

عما حصل ولذلك يسمى هدي الجبران. نعم له سؤال ثاني الاخ يقول ما هي الاصول التي تبنى عليها العبادة على اصليين الاصل الاول الاخلاص لله عز وجل فلا يكون فيها رياء ولا سمعة ولا شرك بالله عز وجل والاصل الثاني - 00:01:50

متابعة للرسول صلى الله عليه وسلم فلا يكون فيها بدعة ومحدث. قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد في رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. واما شرط الاخلاص فالله جل وعلا قال واعبدوا الله مخلصين آآ فادعوا - 00:02:11

الله مخلصين له الدين. وقال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. نعم اخيرا له اه سؤال اخير في هذه الرسالة يقول هل لا بد من الهدي شروط؟ وما هي هذي الشروط التي يجب ان تتوفر فيه - 00:02:31

يجب في الهدي من الشروط ما يجب في الاضحية من حيث السن ومن حيث السلامة. فيجب ان يكون الهدي بالغ السن. الظان ستة اشهر اكثر والماعز ما تم له سنة والبقر ما تم له سنتان والابل ما تم له خمس سنين كذلك تكون - 00:02:47

يكون الهدي خاليا من العيوب كالمرط والعرج والعور وغير ذلك من العيوب المخلة من لحم او بكمال الهدي. نعم ام صالح آآ ارسلت لي مجموعة من الاسئلة تقول بالنسبة لخروج المعتدة التي مات زوجها الى بيت امها لاكمال - 00:03:07

العدة عندها حيث تخاف على نفسها وليس عندها اولاد الاصل انها تبقى في البيت الذي مات زوجها وهي فيه. واذا لم تستطع البقاء به ما فيه بما ذكرت السائلة انها - 00:03:30

وليس عندها احد يؤنسها فلا مانع ان تنتقل منه الى غيره للعذر. نعم. تقول يا شيخ لي اخ خلفه والدي في وصايا ولم نفذ منها شيء حتى الان. هذا راجع الى ذمتي. ذكروه وانصحوه وهذا راجع الى ذمته - 00:03:45

فاذا لم يؤدي يقيم بالواجب تعطلت الوصايا فانكم تبلغون القاضي ليحضره ويتفاهم معه نعم ده حديث تقول الاخت المسلم مرآة

لاخيه المسلم هل معنى ذلك بان يذكر له هذه العيوب يا فضيلة الشيخ او ماذا - 00:04:05

نعم المسلم مرآة اخيه بمعنى ان انه يجب على المسلم ان ينصح لاخيه ما يرى عليه من النقص في دينه او في خلقه او في مظهره وكل شيء ينقص دينه او شخصيته او مروءته فان على المسلم ان ينصحه وان يذكره بذلك. نعم - 00:04:25

الاخ سامي من جدة له مجموعة من الاسئلة يقول ما هي الايات التي تقرأ على المريض؟ وهل يكتفى بالفاتحة؟ نعم اذا اكتفى بالفاتحة الفاتحة فهي كافي وهي رقية واذا قرأ معها المعوذتين وسورة الاخلاص ومعه اية الكرسي وما تيسر من القرآن - 00:04:46

قال زيادة خير. نعم. العاطس يقول اذا لم يحمده الله هل يشتمه؟ لا. لا تشتمه ولكن ذكره بان يحمده الله عز وجل فاذا حمد الله فشتموه. نعم من هم الحواريون؟ قال الحواريون نحن انصار الله - 00:05:06

حواريون اتباع المسيح تلاميذ المسيح واتباعه. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. تقول الاخت السائلة زينة في شيخ هل للمرأة ان تصوب للامام اذا صلت خلف الرجال ثم اقطع الامام في القراءة او في السورة ولم يرد - 00:05:23

الرجال والمرأة فقدت الصواب؟ لا يجوز لها ذلك. لان ترفع صوتها حتى اذا سهى الامام للصلاة فانها لا تسبح وان لا تصفق بيدها على الاخرى. نعم. بالنسبة لعقوق الاولاد والبنات هل هو عقوبة من الله؟ وما العلاج والتوجيه في التربية؟ مأجورين - 00:05:43

نعم قد يكون عقوبة من الله لان يكون الانسان قد عاق والديه الله جل وعلا يعاقبه بعقوق اولاده له لان الجزاء من جنس العمل. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه السائل ابو علي يقول زوجتي لا تتزين لي ولا - 00:06:03

لا تهتم بي ماذا اعمل معها؟ مع انها ملتزمة وتقوم بواجباتها الدينية. هل اقوم بهجرها وابحث عن غيرها عليك بمناصحتها وتعليمها او ان توصي من من يعلمها ويذكرها ولا يجوز لك هجرها ما دامت انها لم تمتنع منها - 00:06:23

نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. آآ هذا السائل يقول اخذت انا وزوجتي عمرة وطفنا ستة اشواط وفي الشوط السابع دخلنا ما بين الكعبة والحجر ثم بعد ذلك آآ اتممنا عمرتنا ورجعنا الى الرياء - 00:06:43

هذا معناه ان عمرتكم غير صحيحة وانكم باقون على احرامكم فعليكم بالمبادرة التزام احكام الاحرام تجنب محظورات الاحرام والرجوع الى مكة اللاتيان بالعمرة نعم جزاكم الله خيرا له سؤال اخر يقول بان آآ اخي عنده محلات تجارية فباعها قبل حلول -

00:07:04

بزكاتها واستراح صديق له من الذي يدفع الزكاة؟ كل يدفع زكاة ما يملك فالذي باع المحلات لا تزكي قيمتها اذا تم عليها الحول من نية البيع الذي اشتراها ان كان يريدتها للتجارة فانه ايضا يزكيها زكاة العروض وان كان - 00:07:27

تريدها للعقار القنية فليس فيها زكاة الا اذا اجرها. نعم. جزاكم الله خيرا سؤال اخر ايضا يقول عن الزكاة في فضيلة الشيخ هل

لشخص ان يدفع عني زكاة مالي بمعنى لي صديق غني جدا وانا علي زكاة لمالي فقال لي طب نفسا ساخر عن - 00:07:47

اه من مالي. ما عليك من زكاة لا بأس بذلك اذا وكلته في اخراج الزكاة عنك واخرجها من مالك او من مالك فلا بأس بذلك لان هذا العمل تدخله النيابة. نعم - 00:08:09

اخيرا يقول هل التوسل بدعاء الصالحين جائز توسل بدعاء الصالحين بمعنى طلب الدعاء منهم للاحياء الصالحين الاحياء اطلب منهم وهم حاضرون عندك اطلبوا منهم ان يدعوا الله لك لا بأس بذلك. اما طلب الدعاء من الاموات ومن الغائبين فلا يجوز. نعم -

00:08:23

آآ الاخ سعيد آآ من القصيم يقول فضيلة الشيخ لمجموعة من الاسئلة ارجو ان تقوموا بعرضها على فضيلة الشيخ في برنامج نور يقول ما الفرق بين الارادة الشرعية والارادة الكونية - 00:08:43

الارادة الكونية لابد من وقوعها. قد يرضاها الله وقد لا يرضاها. والارادة الشرعية لا يلزم وقوعها. واتقى وقد لا تقع وهي يحبها الله ويرضاها. نعم جزاكم الله خيرا يقول في سؤاله الثاني ما رأيكم في الوقت الحاضر في الزواج عن طريق وسائل الاتصال الحديثة

كالانترنت - 00:08:59

والمراسلة مأجورين هذا لا يتم به الزواج الزواج لابد ان يكون في عقد صحيح من ايجاب وقبول في مجلس العقد نعم جزاكم الله

خيرا يقول فضيلة الشيخ ايها افضل ان يدخل خطيب الجمعة متقدما عن الوقف ام يتأخر - [00:09:23](#)
خطيب الجمعة يدخل اذا دخل وقت الظهر اذا زالت الشمس فانه يدخل ويخطب. قبل ذلك لا يدخل. نعم. له سؤال اخر يختم به هذه
رسالة عن لبس الساعة باليد اليمنى - [00:09:44](#)

هذا حسب العرف في البلد اذا كان اهل البلد يلبسون باليمنى يلبس مثلهم اذا كانوا يلبسون بشرى يلبس مثلهم ولا يخالف البلد نعم
الاخ صلاح المصري ومقيم بالرياض يقول ما السنة عند نزول المطر ان يفعله المسلم - [00:09:59](#)
ان يقول مترنا بفضل الله ورحمته اللهم اجعله صيبا نافعا وان يخرج اليه الى المطر ليصيب بدنه؟ نعم يقول هل المطلقة يا شيخ اذا
كان معها طفل؟ هل لها نفقة - [00:10:16](#)

مطلقة باينة ورجعية اذا كانت رجعية فلها النفقة لانها لا تزال في الزوجية الى ان تخرج العدة. اما ان كانت بائنا فليس لها نفقة وانما
النفقة نعم جزاكم الله خيرا. هذا اساء للبرنامج يقول بالنسبة للأمراض النفسية كانت قليلة في الزمن الماضي. لماذا كثرت في وقتنا
الحاضر؟ وما - [00:10:32](#)

ذهب للمريض النفسي العلاج لذكر الله والادوية المباحة واما اسبابها فالله اعلم. نعم. هذا السائل يقول بعض الاباء عند الاكل تبرم
ويتأفف لماذا غداكم هكذا؟ لماذا الاكل بارز؟ هل يجوز النعاء بالطعام - [00:10:54](#)
الطعام لا لا يعاب لكن يوجه اهله بان يعملوا كذا وان يعملوا كذا لا بأس اما نفس الطعام فلا يعاب لانه صلى الله عليه وسلم ما عاب
طعاما قط ان اراده اكل وان لم يردده تركه ولم يعظه. نعم - [00:11:15](#)

يقول اخيرا فضيلة الشيخ اذا كانت المرأة تشك في زوجها كثيرا في كل صغيرة وكبيرة. ما نصيحتكم لها؟ وان كانت كثير في امورها
الحياتية ما الحكم في بقاء الزوج معها - [00:11:32](#)
الزواج باقى لا يؤثر عليه الشك لان الزواج متيقن اليقين لا يزول بالشك والوسواس يعالج بذكر الله سبحانه وتعالى الاستعاذة بالله من
الشیطان وترك الوسواس وعدم الالتفات اليه نعم. جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ. آآ السائل ابو علي يقول من هي السبل الجالبة
للحياة السعيدة؟ وهل التفكير في الدين - [00:11:47](#)

من ذلك سبل الجانب الحياة السعيدة هي العمل بطاعة الله سبحانه وتعالى فعل الخيرات والاكثار من ذكر الله الاكثار من تلاوة القرآن
التسبيح والتلهيل الاكثار من العبادات. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا السائل لاحمد من الرياض يقول - [00:12:13](#)
امراة من اهل مصر ادت فريضة الحج منذ سنوات عديدة لكن حاضت يا شيخ قبل طواف الافاضة وساق فرص دون ان تطوف
للافاضة ولم ترجع مرة اخرى لا لعمره ولا لحج. وقد مضى على ذلك السنوات ما الذي - [00:12:35](#)

ينبغي ان تفعله. اذا كان يجب عليه الرجوع فهل تحرم مرة اخرى لانها ذات زوج وقد انجبت في هذه الفترة عددا من والبنات يجب
عليها ان ترجع وان تكمل الحج تطوف من الافاضة يرجع بها محرما لزوجها او غيره فتطوف - [00:12:55](#)
للي فاضح واذا كان حصل عليها جماع في هذه الفترة قبل طواف الافاضة فانه يكون عليها فدية تذبحها في مكة وتوزعها على فقراء
الحرم احسن الله اليكم وبارك فيكم. سائلة تقول زوجي يشرب الخمر كثيرا. مع انه يصلي. هل يجوز لي ان اطلب الصلاة منه نظرا -
[00:13:17](#)

بسوء خلقه نعم بلا شك اذا كان مدمنا للخمر فانه يكون فاسقا ويكون بقاءك معه فيه ضرر عليك من ناحية الدين. ومن ناحية الدنيا
ايضا. فاذا طالبت بالفراق لتتخلصي منه فهذا شيء حق لك. نعم - [00:13:40](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم هل يجوز يقوله محمد؟ هل يجوز ان اذهب الى الحج؟ مع انني تسكنت المبلغ من زميل لي وسارده اليك
فور عودتي من الحج ان شاء الله. ما دمت اخذت المبلغ وهو عندك فلك ان تحج به - [00:13:59](#)
نعم حفظكم الله من جدة ابو عبد العزيز يقول يا شيخ يقول هل يجوز تأخير طواف الافاضة مع طواف الوداع؟ اذا اخرت السعي ما
في القدوم. نعم اذا قدمت ها نعم اذا قدم السعي مع طواف القدوم - [00:14:16](#)

فله ان يؤخر طواف الافاضة وان يجعله اخر شيء عند السفر ويجزي عن الوداع لانه يصدق عليه انه اخر عهده بالبيت نعم يا شيخ

يقول والدتي تريد الحج علما بانها لم تعتمر هذه السنة. فهل عليها عمرة قبل الحج ام لا - [00:14:35](#)

العمرة واجبة عليها مستقلة ان شاءت فعلت فيها قبل الحج وان شاءت بعد الحج. نعم ايضا عن الحج يا فضيلة الشيخ الاخ علي يقول لي عم وعنا سوف يصلون للحج من اليمن. ورحلتهم من مع الحج - [00:14:57](#)

اما الى المدينة المنورة من اين يحرمون؟ علما بانهم يريدون حج التمتع حينما من ميقات المدينة منذ الحليفة يسلمون بالعمرة اذا كانوا يريدون التمتع يقيمون بالعمرة من ذي الحليفة ميقات اهل المدينة ابيار علي نعم - [00:15:14](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه الاخت ام رام تقول لي ولد عمره خمسطعشر سنة متخلف عقليا ويأتي كايين نساء قريباتي في الضحى ونساء اخريات من اقاربي ولا يتحجب عن بحجة انه متخلف - [00:15:31](#)

لا يجوز لهن ان يكشفن له وان كان متخلفا ففيه الشهوة وفيه الغريزة فيحتجب منه اذا كان بالغاً. نعم جزاكم الله خيرا تقول السائلة ايضا بالنسبة لموضع الدعاء من صلاة الاستخارة ما موضعه؟ بعد صلاة الاستخارة صلي ركعتين - [00:15:52](#)

كاين الفريضة ثم يدعو بالدعاء بعد السلام. نعم تستفسر عن الاية الكريمة في سورة ال عمران وسيدا وحصورا ما معنى حصورا الا انه الذي لا يأتي النساء. نعم جزاكم الله خيرا سوء الظن تقول بالله يا شيخ هل هو امر محمود او مذموم؟ ومن وما العلاج لمن ابتلي بسوء الظن؟ الاصل في - [00:16:11](#)

المسلم الخير فلا يسيء الظن باخيه المسلم. الاصل في المسلم انه لا يساء به الظن واما من عرف بالشر والخيانة فانه يساء به الظن. اما من لم يعرف عنه شر ولا يعرف منه خيانة وهو مسلم فالاصل حسن الظن - [00:16:37](#)

به قال تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه ابو عبد الله يقول فضيلة الشيخ كثرة العنوسة في زماننا - [00:16:53](#)

هل ترون بان التعدد حل لهذا؟ وما توجيه الشيخ فيه؟ لا شك ان تعدد الزوجات فيه حل للعنوسة لمن اه وثقة من نفسه بالعدل بين الزوجات. قال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. فان خفتن الا تعدلوا فواحدة - [00:17:06](#)

الحلول لخطر العنوسة تعدد الزوجات. نعم. ابو عبد الله يقول ما منزلة الصبر في الاسلام يا شيخ؟ منزلة الرأس من الجسد الذي عنده الصبر هذا كالذي كالبدن الذي له رأس يعيش به واما الذي ليس عنده صبر فهذا كراسي - [00:17:27](#)

البدن بلا رأس. نعم. احسن الله اليكم. اه هذا السائل خالد يقول هل يجوز دفع الزكاة لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم الزكاة كما نص الله عليها للفقراء والمساكين والعاملين عليها الى اخر المصارف الثمانية. واما المشاريع الخيرية كبناء المساجد - [00:17:47](#)

دارس تحفيظ القرآن ودور الايتام وغير ذلك فهذه لا تقام من الزكاة وانما تعطى من التبرعات. نعم. جزاكم الله خيرا من الاسئلة يقول يا شيخ لماذا يكسر الجهل عند بعض الناس في الامور العقديّة - [00:18:08](#)

لانهم لم يتعلموا الواجب على المسلم ان يتعلم عقيدته من الكتاب والسنة وعلى اهل العلم الموثوقين. نعم. احسن الله اليكم هذا الاخ ابو فيصل بالنسبة للجمع للمسافر يا شيخ مع بعثة عمله ولا يعلم متى العودة لبلده المملكة هل يكون - [00:18:25](#)

او عدة ايام او شهر علما بان ذلك الجلوس هناك ليس باستطاعتهم. فهم لا متى يعودون الى بلدهم الاصلي المسافر له ان يقصر في الطريق ذهابا وايابا وله ان يقصر في الاقامة اثناء السفر اذا كانت الاقامة اربعة ايام فاقل - [00:18:46](#)

وكذلك اذا لم يعلم مدة اقامته فانه لمن يقصر الصلاة لانه لا يزال مسافرا. اما اذا علم ان اقامتهم ستكون اربعة اكثر من اربعة ايام اذا علم ان مدة اقامته ستكون اكثر من اربعة ايام فانه لا يجوز له القصر فليتم الصلاة لان - [00:19:11](#)

في السفر انقطع بهذه الاقامة. نعم فضيلة الشيخ بالنسبة لمن هلكته الصلاة آآ ورد بانه ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث صلواته بان النبي صلى الله عليه وسلم امره بالاذان ثم الاقامة - [00:19:33](#)

هل الامر هنا من وجوب لا اعلم ان انه امر المسبي الاذان والاقامة الا علمه كيف يصلي لما قال والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا فعلمني. قال له صلى الله عليه وسلم - [00:19:50](#)

اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعا الى اخر الحديث. هذا الذي امره به النبي الله

عليه وسلم الطمأنينة في اداء الصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا. الاخت سلمى تقول هل لابد يا شيخ من لبس الثوب الاسود في -

[00:20:05](#)

اذن على الزوج بالنسبة للزوجة وبعض النساء مثل اخوات المتوفى يلبسن الاسود لمدة اسبوع. التزام لباس حدة لباس معين فهذا من السواد او الاخضر او غير ذلك هذا من من امور الجهال ليس للمحبة لباس خاص - [00:20:25](#)

الا انها تتجنب لباس الزينة ولباس الشهرة وما يلفت النظر اليها. نعم. احسن الله اليكم تستفسر عن الاية الكريمة يا شيخ الاية في قوله تعالى يستعفون من الناس ولا يستخفون من الله. هذه في المنافقين انهم - [00:20:45](#)

كانوا اذا كانوا عند الناس اظهروا الصلاح والتقوى والدين فاذا خلوا عن الناس بارزوا الله بالمعاصي والكفر والنفاق والعياذ بالله.

والواجب على المسلم ان يتقي الله جل وعلا وان يخشاه - [00:21:05](#)

او سواء كان مع الناس او كان خاليا وحده. نعم. ايضا يا فضيلة الشيخ تقول الاية الكريمة فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله نعم ويل

للقاسية قلوب وهذا وعيد وعيد من الله للذين لا يخشعون عند تلاوة القرآن او لا يتأثرون بالقرآن نعم - [00:21:21](#)

اخيرا فضيلة الشيخ آآ هذا السائل ابو حمد يقول ما هي الحالات التي يلجأ فيها الى التيمم وشروط ذلك فمن تيمم يا فضيلة الشيخ

وقد وجد الماء ماذا يلزمه في الاعداء؟ التيمم بدل عن الماء - [00:21:43](#)

في حالة في حالة اذا فقد الماء الم تجدوا ماء فتيمموا وفي حالة المرض الذي لا يستطيع معه ان يتوضأ بالماء انه يتيمم بالتراب

بهاتين الحالتين حالة عدم الماء قالت العجز عن استعمال الماء مع وجوده. ومن تيمم - [00:22:01](#)

من غير سبب من هذين السببين فانه يعيد الصلاة يتوضأ ويعيد الصلاة فان تيمم مع وجود الماء وهو قادر على استعماله فانه يعيد

الصلاة. نعم فضيلة الشيخ هذا يسأل اخيرا في نهاية هذه الحلقة بالنسبة للترابط في الدم الكثير بالنسبة للوضوء والصيام -

[00:22:23](#)

يرجع الى العرف ما عده المتوسطون من الناس كثيرا يكونوا كثيرا. وما عده المتوسطون قليلا يكون قليلا. نعم. شكر الله لكم فضيلة

شيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. يتجدد اللقاء في برنامج نور على الدرب مع فضيلة الشيخ صالح ابن

فوزان - [00:22:45](#)

الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:07](#)